

ظروف انجاز درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة في ظل  
البروتوكول الصحي المعتمد

*Conditions for completing the physical education and sports  
lesson from the teachers' point of view under the approved health*

بن سميشة العيد<sup>1\*</sup>

المركز الجامعي نور البشير البيض (الجزائر)

l.bensemicha@cu-elbayadh.dz

تاريخ النشر: 2021/05/16

تاريخ القبول: 2021/03/17

تاريخ الإرسال: 2021/03/13

**Abstract:**

The study aimed to identify the conditions for carrying out the physical education and sports lesson from the teachers' point of view under the approved health protocol from the teachers' point of view. The researcher used the descriptive approach using the survey method. Education for average, and it was chosen in a random way, and the researcher applied a questionnaire to collect information. The study showed that teachers of physical education and sports for intermediate and secondary education find it difficult to exceed the average with administrative cooperation and during the application of the physical education and sports lesson, as well as the existence of differences in the focus of applying the lesson of physical education and sports for the benefit of secondary education teachers. The researcher recommended the necessity of providing the health protocol in a proper and tight manner in the national education institutions, in addition to the cooperation of the administrative team with the professors.

**Keywords:** Physical Education and Sports Lesson, Health Protocol, Corona Pandemic.

**ملخص:**

هدفت الدراسة التعرف إلى ظروف انجاز درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة في ظل البروتوكول الصحي المعتمد من وجهة نظر الأساتذة. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وشملت العينة (50) أستاذًا من مرحلة التعليم الثانوي و(50) أستاذًا من مرحلة التعليم المتوسط، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية. وطبق الباحث استمارة استبيان لجمع المعلومات، وأظهرت الدراسة أن أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط والثانوي يجدون صعوبة تفوق المتوسط مع التعاون الإداري وأثناء انجاز درس التربية البدنية والرياضية. كما أظهرت وجود فروق في محور تطبيق درس التربية البدنية والرياضية ولصالح أساتذة التعليم الثانوي، وأوصى الباحث بضرورة توفير البروتوكول الصحي بطريقة سليمة ومحكمة في مؤسسات التربية الوطنية، إضافة إلى تعاون الفريق الإداري مع الأساتذة.

**الكلمات المفتاحية:** درس التربية البدنية والرياضية، بروتوكول صحي، جائحة كورونا.

## مقدمة:

ما يمر به العالم من انتشار جائحة كورونا (كوفيد-19) وتأثيراته المختلفة على البشر، حيث تم تصنيفه من منظمة الصحة العالمية من الأمراض الجائحة التي انتشرت بصورة سريعة ونطاق واسع وسريعة التفشي، وقد تفاوتت أساليب التعامل مع أزمة فيروس كورونا في شتى أرجاء العالم من دولة إلى دولة على نطاق واسع، مما أثر على نمط الحياة اليومي لدى أفراد المجتمع، واختلقت احتياجات الفرد قبل وخلال جائحة كورونا، فالعالم يشهد حالياً حدثاً جليلاً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر (Jimenez-Pavon, 2020).

وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية فهناك الكثير من التلاميذ في المدارس، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية، وإذا كانت التربية البدنية عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائط التربوية بتنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية، فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات التربوية، يحقق أيضاً هذه الأهداف.

ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ ويحقق احتياجاتهم البدنية وفقاً لمراحلهم السنوية وتدرج قدراتهم الحركية ويعطي الفرصة للناخبين منهم للاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل وخارج المدرسة، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية لا يغطي مساحة زمنية فقط، ولكنه يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات (عزمي، 1996).

ومن أهم الإجراءات الصحية التي اعتمدها المؤسسات التربوية في الجزائر نظام الأفواج ونظام الدراسة يوماً بيوم عبر التناوب بين الأفواج، حتى لا يتجاوز عدد التلاميذ الحاضرين للدرس (20) تلميذاً بهدف احترام التباعد الجسدي، بعد أن كان معدل عددهم يفوق (40) تلميذاً، في ظل الظروف الاستثنائية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا، كما تم تفعيل خلية اليقظة المنصبة على مستوى كل المؤسسات التربوية قصد تعميم وتطبيق التدابير الوقائية.

ويمكن القول أن كل عمل تربوي أو تعليمي يتطلب طريقة معينة للتنفيذ وكل طريقة تحتاج إلى خطوات تنظيمية مناسبة، وبهذا فإن الشكل التنظيمي الذي يختاره المدرس يتوقف على الأهداف التعليمية وكذلك على محتوى الدرس ومستوى التلاميذ، وبالرغم من أن الأشكال التنظيمية أو التكوينية لا تعتبر في حد ذاتها نوعاً من النشاط الحركي، إلا أنها ضرورية لتنظيم العمل وتسهيل عملية

التدريس. ويعد درس التربية البدنية والرياضية أصغر وحدة في البرنامج التعليمي إلا أنه يحمل في طياته هدف التربية البدنية والرياضية كاملا بأغراضه المتعددة، ويقع على عاتقه تحقيق هذه الأغراض من خلال الوقت المتاح لكل درس ويتحقق هدف التربية البدنية والرياضية ألا وهو التربية الشاملة المتزنة باكتمال المنهاج ومن ثم فإنه ليس هناك سبيل لتحقيق هدف الدرس إلا بالاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة التي تختصر الوقت والجهد لإتمام هذا الهدف الكبير (عصام الدين ومتولي، 2006).

ويرى الباحث أن درس التربية البدنية والرياضية من أهم الدروس التي يمكن أن تؤثر في التلاميذ لما يمتاز به من خصائص محببة لهم، كما يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية من أهم المرين الذين يؤثرون في سلوكيات التلاميذ وتربيتهم، وأن العملية التربوية يجب أن تكون فعالة، لأنها نشاطا بين الأستاذ والتلميذ.

كما يرى الباحث أن أهمية البيئة التي توفرها حصة التربية البدنية والرياضية في خلق أجواء خصبة، وفي إطار متابعتها للوضع الصحي في علاقته بجائحة كورونا، وحرصهما على سلامة التلاميذ خصوصا في درس التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي، لذا ارتى الباحث إلى الكشف عن ظروف انجاز درس التربية البدنية والرياضية في ظل البروتوكول الصحي المعتمد من وجهة نظر الأساتذة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي.

- أسئلة الدراسة:

- ما ظروف انجاز درس التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية في ظل البروتوكول الصحي المعتمد من وجهة نظر الأساتذة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انجاز درس التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية في ظل البروتوكول الصحي المعتمد تبعا للمرحلة التعليمية (مرحلة التعليم الثانوي، مرحلة التعليم المتوسط).

- أهداف الدراسة:

- التعرف إلى ظروف انجاز درس التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية في ظل البروتوكول الصحي المعتمد من وجهة نظر الأساتذة.

- التعرف على الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء انجاز الدرس في ظل البروتوكول الصحي.

- الكشف عن الفروق في انجاز درس التربية البدنية والرياضية المؤسسات التربوية في ظل البروتوكول الصحي تبعا للمرحلة التعليمية (مرحلة التعليم الثانوي، مرحلة التعليم المتوسط).

- فرضيات الدراسة:

- تتباين ظروف انجاز درس التربية البدنية والرياضية المؤسسات التربوية في ظل البروتوكول الصحي من وجهة نظر الأساتذة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انجاز درس التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية في ظل البروتوكول الصحي المعتمد تبعا للمرحلة التعليمية (مرحلة التعليم الثانوي، مرحلة التعليم المتوسط).

- المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في الدراسة:

- درس التربية البدنية والرياضية:

- **العريف الاصطلاحي:** هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية التي تمثل أصغر جزء من المادة وتحمل كل خصائصها، فالخطة الشاملة لمنهج التربية البدنية والرياضية بالمؤسسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذه في المدرسة (عزمي، 1996، ص102).

- **التعريف الإجرائي:** هي العملية التي يتم من خلالها ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة التربوية بهدف اكتساب الفرد المتعلم الصفات البدنية والمعرفية والاجتماعية والمهارات والخبرات.

- **البروتوكول الصحي:** وتضمن البروتوكول الوقائي مجموعة من التدابير المشددة الواجب اتخاذها في المؤسسات التربوية، وحدد البروتوكول الإجراءات الواجب تطبيقها والقواعد التي ينبغي احترامها للوقاية من تفشي فيروس كورونا، كما نص البروتوكول أيضا على الحرص على توفير مستلزمات التنظيف والتطهير، والحرص على توفير أجهزة قياس الحرارة بالأعداد الكافية، مع احترام التباعد الجسدي (تعريف إجرائي).

- **فيروس كورونا:** هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، وبسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض (كوفيد-19) (Shereen، 2020).

- مرض (كوفيد-19): هو مرض معد يسببه أخطر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 وقد تحول (كوفيد-19) الآن إلى جائحة أثرت على العديد من بلدان العالم (Sjodin، 2020).

## 2. . منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

1.2 - منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح للماءته لأهداف الدراسة.  
 2.2- عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (50) أستاذا من المرحلة الثانوية و(50) أستاذا من مرحلة التعليم المتوسط من بعض ثانويات ومتوسطات ولاية تيارت لمادة التربية البدنية والرياضية، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية التطبيقية للموسم الدراسي (2020/2021).

### 2.3- مجالات الدراسة:

2.3-1-المجال البشري: تمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض ثانويات ومتوسطات ولاية تيارت، للموسم الدراسي (2020/2021).

2.3-2- المجال المكاني: بعض ثانويات ومتوسطات ولاية تيارت، للموسم الدراسي (2020/2021).

2.3-3- المجال الزمني: امتدت الدراسة من ديسمبر 2020 إلى فيفري 2021.

### 2.4- وسائل جمع المعلومات:

لإعداد استمارة الاستبيان قام الباحث بمراجعة مناهج التربية البدنية والرياضية للثانوية والمتوسطة التابعة لوزارة التربية الوطنية والاطلاع على بعض الدراسات السابقة والمشابهة، والمراجع النظرية التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

واشتمل الاستبيان المعد على (30) فقرة موزعة على (2) محورين (محور التعاون الإداري (15) عبارة، محور تطبيق الدرس (15) عبارة) ويشتمل على خمسة بدائل (بدرجة كبيرة جداً= 5 درجات، بدرجة كبيرة= 4 درجات، بدرجة متوسطة= 3 درجات، بدرجة قليلة= 2 درجتين، بدرجة قليلة جداً= 1 درجة واحدة) بالنسبة للفقرات الإيجابية، وبالعكس للفقرات السلبية، أما أعلى درجة للمقياس هي (150) درجة وأقل درجة هي (30) درجة.

### 2.5- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها (07) أساتذة (ثلاثة أساتذة من التعليم الثانوي وأربعة أساتذة من التعليم المتوسط) من غير عينة الدراسة الأصلية ومشابهة تماما مع العينة الأصلية للتأكد من مدى صلاحية أداة القياس.

- جدول رقم(01): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون لدرجات الثبات والصدق لاستمارة الاستبيان.

استمارة الاستبيان	حجم العينة	معامل الارتباط	معامل الصدق
المحور الأول (التعاون الإداري)	07	0,95	0,97
		0,84	0,91
قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) وتحت درجة الحرية (6) = 0,81			

من خلال الجدول رقم (01) يتبين لنا أن معاملات الصدق و الثبات للمحورين لاستمارة الاستبيان المقدمة للأستاذة تتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات.

## 7.2- الوسائل الإحصائية:

- النسبة المئوية.

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري

- الصدق الذاتي.

- اختبار(ت).

## 3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

### 1.3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (02): يبين المتوسطات والوزن النسبي لمحاور الاستبيان الموجه لأستاذة التعليم الثانوي والتعليم المتوسط (ن=100) بولاية تيارت في ظل البروتوكول الصحي المعتمد.

محاور الاستبيان	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الموافقة
التعاون الإداري	4292	2,86	%57,22	متوسطة
تطبيق درس التربية البدنية والرياضية	4621	3,08	%61,61	متوسطة
الاستبيان ككل	/	2,97	%59,40	متوسطة

من خلال الجدول رقم (02) يتبين أن محور التعاون الإداري جاء بمتوسط حسابي (2,86) وبنسبة مئوية (57,22%) وبدرجة موافقة متوسطة.

أما محور تطبيق درس التربية البدنية والرياضية جاء بمتوسط حسابي (3,08) وبنسبة مئوية (61,61%) وبدرجة موافقة متوسطة.

أما المتوسط الكلي للاستبيان بلغ (2,97) ونسبة مئوية (59,40%) وبدرجة موافقة متوسطة في ظل جائحة كورونا.

ويرى الباحث أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يجد صعوبة من حيث تطبيق الدرس نظرا لعدم التعاون الإداري بدرجة كافية من جهة وتعداد التلاميذ من جهة أخرى إضافة إلى صعوبة تطبيق البروتوكول الصحي مع فئة المراهقين المتمدرسين، والأستاذ مطالب بضرورة اتخاذ الإجراءات الاحترازية خلال تنفيذ الدرس داخل المؤسسة التربوية في ظل جائحة فيروس كورونا.

### 2.3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (03): يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق من حيث متغير المرحلة التعليمية في مجالات الاستبيان الموجة للأستاذة بولاية تيارت في ظل البروتوكول الصحي المعتمد.

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	أستاذة التعليم الثانوي (ن=50)		أستاذة التعليم المتوسط (ن=50)		مجالات الاستبيان
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال إحصائيا	0,92	0,89	3,34	1,03	3,52	التعاون الإداري
دال إحصائيا	3,33	1,13	3,83	1,01	3,11	تطبيق درس التربية البدنية والرياضية
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) وتحت درجة الحرية (98) = 1,98						

من خلال الجدول رقم (03) يتبين أنه في محور التعاون الإداري بلغ المتوسط الحسابي (3,52) والانحراف المعياري (1,03) لدى أستاذة التعليم المتوسط، و المتوسط الحسابي (3,34) والانحراف المعياري (0,89) لدى أستاذة التعليم الثانوي، قدرت (ت) المحسوبة (0,92) وهي أصغر من (ت) الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (98) وبالتالي لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية في محور التعاون الإداري بين أساتذة التعليم المتوسط وأساتذة التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا.

أما محور تطبيق درس التربية البدنية والرياضية بلغ المتوسط الحسابي (3,11) والانحراف المعياري (1,01) لدى أساتذة التعليم المتوسط، والمتوسط الحسابي (3,83) والانحراف المعياري (1,13) لدى أساتذة التعليم الثانوي، قدرت (ت) المحسوبة (3,33) وهي أكبر من (ت) الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (98) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور تطبيق درس التربية البدنية والرياضية بين أساتذة التعليم المتوسط وأساتذة التعليم الثانوي ولصالح أساتذة التعليم الثانوي في ظل البروتوكول الصحي المعتمد.

ويرى البحث أن أساتذة التعليم الثانوي لمادة التربية البدنية والرياضية يمكنهم تطبيق البروتوكول الصحي بطريقة سليمة نظرا لتفهم التلاميذ في هذه المرحلة العمرية عكس أساتذة التعليم المتوسط فهم يجدون صعوبة بسبب المرحلة العمرية للتلاميذ وعم تفهمهم لمعنى هذا الوفاء بدرجة كافية، إضافة على الاكتظاظ رغم الأفواج المعمول به، خصوصا وأن تعاون الفريق الإداري مع الأساتذة غير كاف.

### 3.3- الاستنتاجات:

- أساتذة التعليم الثانوي والمتوسط لمادة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبة تفوق المتوسط مع التعاون الإداري وأثناء انجاز درس التربية البدنية والرياضية في ظل البروتوكول الصحي المعتمد.

- وجود فروق في محور تطبيق الدرس التربية البدنية والرياضية ولصالح أساتذة التعليم المتوسط، وعدم وجود فروق في محور التعاون الإداري في ظل البروتوكول الصحي المعتمد.

### 4.3- التوصيات:

- ضرورة توفير البروتوكول صحي بطريقة سليمة ومحكمة في مؤسسات التربية الوطنية.
- ضرورة تعاون الفريق الإداري مع أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- بذل أساتذة التربية البدنية والرياضية جهد إضافي لإنجاح درس التربية البدنية والرياضية.



## 4. خاتمة:

إن كل عمل تربوي أو تعليمي يتطلب طريقة معينة للتنفيذ وكل طريقة تحتاج إلى خطوات تنظيمية مناسبة، وهذا فإن الشكل التنظيمي الذي يختاره المدرس يتوقف على الأهداف التعليمية وكذلك على محتوى الدرس ومستوى التلاميذ ونحن في هاته الظروف الحالية (ظروف جائحة كورونا) وجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية أن يلتزمون بالإجراءات الصحية التي اعتمدها المؤسسات التربوية في الجزائر نظام الأفواج ونظام الدراسة يوما بيوم عبر التناوب بين الأفواج، حتى لا يتجاوز عدد التلاميذ الحاضرين للدرس (20) تلميذا بهدف احترام التباعد الجسدي، بعد أن كان معدل عددهم يفوق (40) تلميذاً، في ظل الظروف الاستثنائية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا، كما تم تفعيل خلية اليقظة المنصبة على مستوى كل المؤسسات التربوية قصد تعميم وتطبيق التدابير الوقائية ومما سبق جاءت هذه الدراسة التي هدفت التعرف إلى ظروف انجاز درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة في ظل البروتوكول الصحي المعتمد من وجهة نظر الأساتذة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وشملت العينة (50) أستاذاً من مرحلة التعليم الثانوية، و(50) أستاذاً من مرحلة التعليم المتوسط ولاية تيارت، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أساتذة التعليم الثانوي والمتوسط لمادة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبة تفوق المتوسط مع التعاون الإداري وأثناء انجاز درس التربية البدنية والرياضية في ظل البروتوكول الصحي المعتمد، كما أظهرت وجود فروق في محور تطبيق الدرس التربية البدنية والرياضية ولصالح أساتذة التعليم المتوسط، وعدم وجود فروق في محور التعاون الإداري في ظل البروتوكول الصحي المعتمد، وأوصى الباحث بضرورة توفير البروتوكول صحي بطريقة سليمة ومحكمة في مؤسسات التربية الوطنية، إضافة إلى تعاون الفريق الإداري مع الأساتذة.

## 5. قائمة المراجع:

- درويش، عفاف عبد المنعم (2007) الإمكانيات في التربية الرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية
- زهران، ليلى (2005) الأصول العلمية لبناء المناهج في التربية الرياضية، حورس للطباعة، القاهرة.
- عصام الدين، متولي عبد الله وبدوى، عبد العالي بدوى (2006). طرق تدريس التربية البدنية، ط1. الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.

- مروان، عبد المجيد إبراهيم. (1999) الاختبارات والقياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. الأردن، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

- محمد، طياب (2013) الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. جامعة الجزائر.

- محمد، سعيد عزمي (1996) أساليب وتطوير درس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

#### - المراجع الأجنبية:

-Jimenez-Pavon, D., Carbonell-Baeza, A., & Lavie, C. J. (2020). Physical exercise as therapy to fight against the mental and physical consequences of COVID-19 quarantine: Special focus in older people. *Prog Cardiovasc Dis*. doi: 10.1016/j.pcad.2020.03.009

-Shereen, M. A., Khan, S., Kazmi, A., Bashir, N., & Siddique, R. (2020). COVID-19 infection: Origin, transmission, and characteristics of human coronaviruses. *J Adv Res*, 24, 91-98. doi: 10.1016/j.jare.2020.03.005

-Sjodin, H., Wilder-Smith, A., Osman, S., Farooq, Z., & Rocklov, J. (2020). Only strict quarantine measures can curb the coronavirus disease (COVID-19) outbreak in Italy, 2020. *Euro Surveill*, 25(13). doi: 10.2807/1560-7917.ES.2020.25.13.2000280